

## تاسعاً : دور المشرف التربوي ومدير المدرسة كمشرف مع المعلم المستجد :

لقد كان من نتائج الدراسات النفسية والنظريات السيكلوجية الحديثة أن استفاد الإشراف التربوي الحديث وخاصة من الدراسات والنظريات التي ألقت الضوء على السلوك الإنساني وربطت دافعية الأفراد بمستوى إنتاجهم وروحهم المعنوية، وأن ما يساعد على ارتفاع الروح المعنوية للأفراد هو أن يكون الفرد راضياً عن عمله وأن يشعر بأن أمامه فرصاً جيدة لتطوير مستوى الأداء لديه، وأن تعترف المؤسسة التي يعمل فيها بأهمية دوره.

ومن هذا المنطلق يجب على المشرف والتربوي ومدير المدرسة توفير الحاجات الأساسية للمعلم وخاصة المعلم المستجد وعلى رأس هذه الحاجات حاجته إلى الأمن والطمأنينة والحماية والتحرر من الخوف والقلق، إضافة إلى الحاجات الإنسانية الأخرى. كالحاجات الأساسية والحاجة إلى التقدير والانتماء والعلاقات الاجتماعية، وتشجيعه على المبادرة، والابتكار والإشراف في تبادل الأفكار واتخاذ القرارات، إن مسألة بناء الثقة المتبادلة بين المشرف التربوي أو مدير المدرسة والمعلم المستجد مسألة في غاية الأهمية وذلك عن طريق الحوار الهادف ووضوح الاتصال والإنصات الجيد لما يقوله واكتشاف قدراته والثناء على أعماله الجيدة، وعدم توجيه النقد أو الملوم به، بل اللجوء إلى النصح والإرشاد. ويفترض أن يقوم المشرف التربوي أو مدير المدرسة كمشرف مقيم بدعم متواصل لعمل المعلم المستجد الذي لم يمارس مهنة التدريس بعد وذلك بالترحيب به وتعريفه على أعضاء المدرسة من معلمين بالمهام والمتوقعة منه وإعطائه مجالاً للمشاهدة والإطلاع على أعمال الزملاء القدامى وحثهم على الأخذ بيديه وتعريفه بكل مرافق المدرسة وإمكاناتها ونشاطها ولجانها وتشريعاتها، وأن يخصص له مكاناً مريحاً للجلوس سواء في مكتب منفصل أو مع زملائه وحسبما هو متاح

فى المدرسة من إمكانات، وعلى المشرف أن يساهم فى إطلاع المعلم الجديد على حالات تلاميذه وخلفياتهم وقدراتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم قبل شروعه فى التدريس كما يتوقع منه سرعة تعلم اسمائهم حيث أن التلميذ يشعر بالسعادة حين يناديه باسمه بدلا من الإشارة إليه وتجاهل اسمه، ومن واجب المشرف الإطلاع على خطة الدرس المعدة من قبل المعلم المستجد بالذات لتفادى أى خطأ قد يقع فيه من منذ البداية، وأن يعلمه عما يتوقع منه أن يعمل وأن يجب فورا على أى تساؤل أو إشكال يثير حيرة المعلم، وعليه أن يحترم شعور المعلم وحساسيته وهناك بعض الخطوات التى يفترض أن يتبعها المشرف التربوي أو مدير المدرسة مع العلم المستجد والذي لم يزاوئ مهنة التدريس يعد هذه الخطوات هى كالتالى :

- ١- عقد اجتماع بينه وبين المدرس والمستجد ومعلمى المادة أو معلمى الفصول فى المرحلة الابتدائية.
- ٢- شرح لحالة حجرة الدراسة من حيث عدد التلاميذ والإمكانات المادية المتاحة من وسائل وأثاث وكتب.
- ٣- تحديد المسئوليات المطلوبة من المعلم، والإجراءات والقوانين التى يجب أن تتخذ داخل حجرة الدراسة.
- ٤- تقديم المعلم المستجد لأعضاء المدرسة وتعريفه على كل منهم.
- ٥- مناقشة التوقعات المهنية كأنظمة المدرسة والإجراءات المتبعة مدة الحصة الواحدة بدء الدوام وانتهاء الدوام وفترات الاستراحة والاجازات ونظامها.
- ٦- تخصيص دولاب خاص لاستعمال المعلم الخاص داخل حجرة الدراسة، وتعريفه بموقع ذلك وطريقة جلسته بحيث يتمكن من رؤية جميع التلاميذ.

- ٧- تزويده بقائمة أسماء التلاميذ والتقارير التراكمية الخاصة بكل تلميذ.
- ٨- إرشاده إلى معمل الوسائل التعليمية ومعمل العلوم والخرائط ومخزن المواد الخام والكتب والاحتياجات المدرسية، والمكتبة وتوجيهه لكيفية توظيفها وكافة المرافق الأخرى لخدمة العملية التعليمية.
- ٩- تزويد المعلم بدليل المعلم.
- ١٠- مناقشة وتوضيح أنواع النشاطات وعددها كالرحلات ومجالس الآباء والمعارض والأجازات الرسمية ومواعيد الامتحانات.
- ١١- تبادل أرقام الهواتف بين المشرف التربوي أو المدير وبين المعلمين المستجدين والاتفاق على الأوقات المناسبة لإجراء المكالمات الهاتفية في حالات الضرورة.
- ١٢- تعريف المعلمين المستجدين بالعاملين في المدرسة ومهنة كل منهم.
- ١٣- تعريف المعلمين المستجدين بالإمكانات المتاحة في المدرسة والملازمة للنشاطات المختلفة ومدى إمكانية الاستفادة منها.
- ١٤- إطلاع المعلمين المستجدين على مجموعة دفاتر التحضير كنماذج لعمل دفتر تحضير وخطط التدريس الخاصة بالمواد بالمعلمين القدامى المتميزين منهم.
- ١٥- تشجيع جميع أعضاء العاملين بالمدرسة من معلمين وإداريين على التعاون مع المعلمين المستجدين وإمدادهم بالكتب والدراسات والوسائل التي يمكن إعادتها له للإطلاع عليها وذلك لبناء علاقة اجتماعية تعاونية جيدة.

- ١٦- متابعة المعلمين المستجدين من قبل جميع الأطراف المعنية والإطراء على أى عمل جديد بالتقدير مهما صغر وذلك لرفع معنوياته وغرس ثقته بنفسه.
- ١٧- إمداد المعلمين المستجدين ببعض الأمثلة والخبرات الشفوية والتجارب السابقة حول تحقيق الانضباط داخل حجرة الدراسة.
- ١٨- تشجيع المعلمين المستجدين على تنويع أساليب تقويم التلاميذ وحفز هممهم وإثارة دافعتهم وتفكيرهم عن طريق الأسئلة الذكية.
- ١٩- إشراك المعلمين المستجدين فى بعض الآراء حول الأساليب الإشرافية أو المواطن التى يفضل أن يشرف عليها فيها.
- ٢٠- تحميل المعلمين المستجدين مسئولية الاشتراك فى بعض النشاطات المدرسية.
- ٢١- تشجيع المعلمين المستجدين على التعاون مع الزملاء والرؤساء والإنخراط فى العمل الفريقى ومراعاة جانب العلاقات الإنسانية فى التعامل واشباع حاجاته الشخصية والاستماع إلى همومه الشخصية والخاصة به وحثهم على التواصل الدائم مع أولياء الأمور وتدريبهم على طريقة الحوار معهم.
- ٢٢- إشباع حاجاته الشخصية والاستماع إلى همومه الشخصية والخاصة به.
- ٢٣- حثهم على التواصل الدائم مع أولياء الأمور وتدريبهم على طريقة الحوار معهم.
- ٢٤- إشراك المعلمين المستجدين فى مجالس أولياء الأمور.
- ٢٥- العمل على اكتشاف قدراتهم والاستفادة منهم إلى أقصى درجة.

- ٢٦- العمل على تبصير المعلمين المستجدين بالإطلاع على المستجدات التربوية من دراسات وأبحاث ومؤتمرات والحرص على حضور الندوات والمؤتمرات التي تتعلق بمجال عمله وحثهم على الاهتمام بها، ومحاولة التجديد والابتكار.
- ٢٧- تشجيعهم على التحلى بالأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحسنة ليكون قدوة جيدة لتلاميذه.
- ٢٨- توجيه المعلمين المستجدين على استخدام الاسلوب الإيجابي فى التعامل وتقبل التوجيهات والتكليفات.

### تاسعاً : عقبات الإشراف الفنى لمدير المدرسة :

يعتبر مدير المدرسة أو ناظر المدرسة هو المسئول الأول أمام الإدارة التعليمية والوزارة التعليمية ومجتمعة عن النهوض بالتدريس وأساليبه، وبذلك لا بد أن يختار بعناية ودقة وأن يكون على كفاءة إدارية وفنية عالية وإلا فإن المدرسة بكل معنوياتها تتعرض للخطر الشديد وتتعطل كل قضايا التعليم فيها، وأن هناك بعض العقبات التى قد تواجه مدير المدرسة فى الإشراف الفنى وتنقسم هذه العقبات إلى قسمين أحدهما مرتبطة بالمديرين وأخرى مرتبطة بالمعلمين.

### أولاً : العقبات المرتبطة بالمديرين :

تمثل العقبات المرتبطة بالمديرين فى العقبات التالية :

#### ١- عدم الخبرة.

فمعظم المديرين لم ينل تدريباً على مهام الإشراف الفنى وما يتطلبه من مهارات فى العمل ويمكن علاج ذلك عن طريق البعثات الداخلية فى الإدارة المدرسية وحلقات التدريب ومتابعة ما ينشر من بحوث فى هذا المجال وأن